مذكور اعتق غلاما اسمه يعقوب كما في مسلم عن ولابوي ذر والوقت
له عن دُبُرٍ بضم الدال والموحدة اي علق عتقه بعد موته ولابي ذر
عن الكشميهني عن دَيْن بفتح الدال وسكون التحتية بعدها نون
وهي تصحيف والمشهور الاولى لم يكن له مال غيره فباعه النبي صلى الله
عليه وسلم من نعيم بن النحام بثمان مائة درهم ثم ارسل عليه السلام
بثمنه اليه اي الى الذي علق عتقه وانما باعه عليه لانه لم يكن له مال
غيره فلما رآه انفق جميع ماله وانه تعرض بذلك للتهلكة نقض عليه
فعله ولو كان لم ينفق جميع ماله لم ينقض فعله فكانه كان في حكم السفيه
فلذا باع عليه ماله والحديث سبق في البيوع واخرجه ابو داود والنسائي
في العتق وابن ماجه باب ــــــ من لم يكترث بالمثناة
الفوقية ثم المثلثة بينهما را مكسورة من لم يبال ولم يلتفت بطعن
من ولابي الوقت لطعن من لا يعلم بفتح التحتية في الامرا حديثا
فيما بوا به فلو طعن بعلم اعتد به وان كان بامر محتمل رجع الى راي الامام
وسقط قوله حديثا لابوي الوقت وذر والاصيلي وبه قال حدثنا موسى
ابن اسماعيل ابو سلمة التبوذكي الحافظ قال حدثنا عبد العزيز بن
مسلم القسملي البصري قال حدثنا عبد الله بن دينار المدني
مولى ابن عمر قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ولابي ذر
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا اي جيشا الى ابنا
لغزو الروم مكان قتل زيد بن حارثة وكان في ذلك البعث رؤس
المهاجرين والانصار منهم العمران وأمّر عليهم اسامة بن زيد
اي ابن حارثة وكان ذلك في بدو مرضه صلى الله عليه وسلم الذي توفي
فيه فطعن بضم الطا المهملة في إمارته بكسر الهمزة وقالوا يستعمل

قال المهلب اي اذا
لم يعلم الطاعن حال
المطعون عليه
فرماه بما ليس فيه
لا يعبأ بذلك الطعن
ولا يعمل به ه

صلى الله

صلى الله عليه وسلم هذا الغلام على المهاجرين والانصار وقال صلى الله عليه
وسلم لما بلغه ذلك ولابي ذر فقال بالفا بدل الواو ان تطعنوا بضم
العين في الفرع وزاد في اليونينية فتحها قال الزركشي رجح بعضهم
هنا ضم العين في امارته اي في امارة اسامة فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه زيد من قبله واستشكل بان النحاة قالوا الشرط
سبب للجزا متقدم عليه وههنا ليس كذلك واجاب في الكواكب
بان مثله يوول بالاخبار عندهم اي ان طعنتم فيه فاخبركم بانكم طعنتم
من قبل في ابيه ويلازمه عند البيانيين ان طعنتم فيه تاثمتم
بذلك لانه لم يكن حقا وايم الله بهمزة وصل ان كان زيد لخليقا بالخاء
المعجمة والقاف لجديرا ومستحقا للإمرة بكسر الهمزة وسكون الميم ولابي ذر
عن الكشميهني للامارة بفتح الميم والف بعدها فلم يكن لطعنكم مستند
فكذا لا اعتبار بطعنكم في امارة ولده وان كان زيد لمن احب الناس
اليّ بتشديد التحتية وان ابنه اسامة هذا لمن احب الناس الي
بعده واستشكل كون عمر بن الخطاب عزل سعدا حين قذفه اهل
الكوفة بما هو منه بري ولم يعزل صلى الله عليه وسلم اسامة اباه بل بين
فضلهما واجيب بان عمر لم يعلم من مغيب سعد ما علمه صلى الله
عليه وسلم من زيد واسامة فكان سبب عزله قيام الاحتمال ورأى عمر
ان عزل سعدا اسهل من فتنة يثيرها من قام عليه من اهل الكوفة
والحديث سبق في بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد اواخر
المغازي باب ــــــ الالدّ بفتح الهمزة واللام وتشديد
الدال المهملة الخَصِم بفتح المعجمة وكسر المهملة وفسره المؤلف بقوله وهو الدائم
في الخصومة او المراد الشديد الخصومة فان الخصم من صيغ المبالغة
يحتمل الشدة او الكثرة وقال تعالى وهو الد الخصام اي شديد

باب ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)